

## شرح معاني الآثار

308 - حدثنا يونس قال ثنا بن وهب قال أخبرني عياض بن عبد الله القرشي وابن لهيعة عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرني أم كلثوم عن عائشة B ها Y أن رجلا سأل رسول الله A عن الرجل يجمع أهله ثم يكسل هل عليه من غسل وعائشة B ها جالسة فقال رسول الله A إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل قالوا فهذه الآثار تخبر عن رسول الله A أنه كان يغتسل إذا جامع وإن لم ينزل فليل لهم هذه الآثار إنما تخبر عن فعل رسول الله A وقد يجوز أن يفعل ما ليس عليه والآثار الأولى تخبر عما يجب وما لا يجب فهي أولى [ ص 56 ] فكان من الحجة لأهل المقالة الثانية على أهل المقالة الأولى أن الآثار التي رويها في الفصل الأول من هذا الباب على ضربين ف ضرب منهما الماء من الماء لاغير وضرب منهما أن رسول الله A قال لاغسل على من أكسل حتى ينزل فأما ما كان من ذلك فيه ذكر الماء من الماء فإن بن عباس الأولى المقالة أهل عليه حمله ما غير كان قد به A رسول مراد أن ذلك في عنه روى قد B